

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ابن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال (المصَّابُونُ) وقرأ به نافعٌ .
مَصَّابِيْتُهُ .

أصبحه صحبة فأنا (مَصَّاحِبٌ) و الجمع (مَصَّابٌ) و (أَصْوَاحِبٌ) و (مَصَّاحِبَةٌ) قال الأزهري ومن قال (مَصَّاحِبٌ) و (مَصَّاحِبَةٌ) فهو مثل فاره و فرهه .

و الأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهبٍ من مذاهب الأئمة فيقال (أَصْوَاحِبٌ) الشافعي و (أَصْوَاحِبٌ) أبي حنيفة وكلُّ شيء لازم شيئا فقد (اسْتَمَّصَّاحِيَهُ) قال ابن فارس وغيره و (اسْتَمَّصَّاحِيَتْ) الكتاب وغيره حملته صحبتي و من هنا قيل (اسْتَمَّصَّاحِيَتْ) الحال إذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة و (المصَّاحِبَةُ) تأنيث المصاحب وجمعها (مَصَّوَّاحِبٌ) وربما أنث الجمع فقول (مَصَّوَّاحِبَاتٌ) .
المصَّاحِبَةُ .

في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت (المصَّاحِبَةُ) للمعاني فقيل (مَصَّاحِبَاتٌ) الصلاة إذا أسقطت القضاء و (مَصَّاحِبَاتٌ) العقد إذا ترتب عليه أثره و (مَصَّاحِبَاتٌ) القول إذا طابق الواقع و (مَصَّاحِبَاتٌ) الشيء (يَصَّاحِبُ) من باب ضرب فهو (مَصَّاحِبٌ) و الجمع (مَصَّاحِبٌ) مثل كريم و كرام و (المصَّاحِبَاتُ) بالفتح لغة في (المصَّاحِبَاتُ) و (المصَّاحِبَاتُ) الحق وهو خلاف الباطل و (مَصَّاحِبَاتُهُ) بالتنقيط (مَصَّاحِبَاتٌ) ورجل (مَصَّاحِبٌ) الجسد خلاف مريض و جمعه (أَصْوَاحِبَاءٌ) مصل شحيح و أشقاء و (المصَّاحِبَاتُ) وزانٌ جعفرٌ المكانُ المستوي .
المصَّاحِبَاتُ .

البرية وجمعها (مَصَّاحِبَاتٌ) بكسر الراء مثل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب ألف التأنيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان فتدغم إحداهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال (مَصَّاحِبَاتٌ) و (مَصَّاحِبَاتٌ) مثل المصَّاحِبَاتُ و المصَّاحِبَاتُ و المصَّاحِبَاتُ و الكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي و المرامي و الجوارى والغواشي و أما الفتح فمسموع فلا يقال وزن صحارى فعائل بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام و إنما هو منقول عن فعائل